Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصواب بين هذه الحجج والمناقشات كما تقوده إلى المعارف العميقة ، ثم يقول له :

« . . دع أفكارك تنمو نموها الهادىء الوديع الذى يجب أن يصدر من الأعماق الباطنة ، شأن كل تقدم ، دون أى إكراه أو تعجل ، كالشجرة لا تكره عصارتها الحيوية » ، وتظل على ثقة فى عواصف الربيع ، دون خوف من ألا يقدم الصيف . إنه قادم . . ولكنه لا يقدم إلا للصبور الذى يعمل كأن أمامه أبدية بأكملها » .

وهنا يورد له هذه الحكمة من أقوال رودان : « الصبر هو كل شىء » .

وعلى الأثر يقدم ريلكه الشاعر الألمانى المعاصر له : « ريتشارد ديهمل » (١٨٦٣ — ١٩٢٠) وكان الشاعر الشاب قد حدثه عنه من قبل ، فيقول إنه عرفه عرضاً ، ثم يشرع فى نقد أعماله فيكشف عن ناحية أخرى من نواحى نقـــد ريلـــكه :

« إن قوته الشعرية عظيمة جبارة كغريزة فطرية . ولشعره إيقاعات صلبة تتفجر منه كأنها تصدر من الجبال » .

ولكنه لا يلبث أن يعيبه من جانب خلقى . فقوته الشعرية ليست كريمة دائماً . وعالمه الجنسى لا طهر فيه ولا نضج ، لأنه عالم الذكورة والحرارة والنشوة والاضطراب ، ويحمل عبء المزاعم القديمة وصنوف الصلف . . « التى بها شوه الرجل الحب وآده ، لأنه يحب بوصفه رجلا فحسب ، لا بوصفه إنساناً ، لذلك يوجد فى شعوره الجنسى شىء هين ، كأنه وحشى ، بغيض ، مرتبط بالزمن ، لا خلود فيه ، مما ينقص من فنه ويجعله غامضاً ظنيناً . إنه ليس فناً طهوراً ، بل هو مدموغ بالزمن والهوى ، وقليل منه سيبقى ويخلد » .

ثم يعقب ريلكه على ذلك بهذا التعقيب اللاذع : (ولكن أكثر الفن شبيه بذلك) وعلى المرء أن يتمتع بما فيه من عظمة على ألا يفقد نفسه فيه ، لأن العالم الفنى لذلك الشاعر :